الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان شهادة التعليم المتوسط — دورة: 2026

اختبار في مادة: التربية الإسلامية — المدة: ساعة واحدة

الجزء الأوّل:(12 نقطة)

الوضعيّة الأولى:(06 نقاط)

ذكر الله تعالى نعمه على عباده في سورة النّبأ.

قال الله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ..... ٱلْفَافًا ﴿16﴾ ﴾ سورة النّبأ. (الآيات:11...16)

1-استظهر الآيات الكريمة السّابقة كتابيّا واضبطها بالشّكل التّامّ.

2-اشرح ما يلي: - ثجّاجا - ألفافا.

3-هات دَليلَيْن من دلائل قدرة الله تعالى من الآيات الكريمة.

الوضعيّة الثّانية:(06 نقاط)

قال الله تعالى: ﴿ ... وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ... ﴾ سورة آل عمران. (من الآية 97)

1-وردَ في السّند القرآنيّ عنصران من عناصر الحجّ. أُذكرهما.

2-أُذكر حِكْمتيْن من حِكَم الحجّ.

3-حدّد الميقات المكانيّ لأهل مكّة، والميقات المكانيّ لأهل الجزائر.

الجزء الثّاني:(08 نقاط)

الوضعيّة الإدماجيّة:

- **السّياق:** وأنت تُطالع سِيَر أُولِي العزم من الرّسل أثار انتباهك مدى تحمّلهم للشّدائد والصّعاب في دعوتهم إلى توحيد الله.

- **السّند: قال تعالى:** ﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُوا۟ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ .... ﴿35﴾ ﴾ سورة الأحقاف. (من الآية 35)

- **التّعليمة:** أنتج نصّا لا يقلّ عن اثني عشر سطرا تُعرّف فيه بأولي العزم من الرّسل، وتُبرز مدى تحمّلهم للشّدائد والصّعاب، مستخلصا أبرز العِبر والدّروس، مستدلّا بما تحفظ من النّصوص الشّرعيّة.

الإجابة النموذجية المقترحة لمادة: التربية الإسلامية

الجزء الأول: (12 نقطة)

الوضعية الأولى: (06 نقاط)

1) استظهار الآيات الكريمة وسردها كتابياً من سورة النبأ (من الآية 11 إلى الآية 16) مع الضبط التام بالشكل:

قال الله تعالى: {وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾} [سورة النبأ].

2) شرح المفردات حسب سياقها في الآيات الكريمة:

- ثَجَّاجًا: صَبَّاباً ومُنْهَمِراً بِغَزَارَةٍ وَقُوَّةٍ.

- أَلْفَافًا: بَسَاتِينَ وَحَدَائِقَ مُلْتَفَّةَ الأَشْجَارِ وَالأَغْصَانِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ لِكَثْرَتِهَا وَتلاحُمِهَا.

3) استخراج دليلين من الآيات الكريمة يَدُلانِ على عظمة وقدرة الله تعالى:

- الدليل الأول (صنع الكون وإحكامه): خلق السموات السبع القوية المتينة وإتقان صنعها؛ قوله تعالى: {وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا}.

- الدليل الثاني (إحياء الأرض بالنبات): إنزال المياه الغزيرة المتدفقة من السحب لإخراج الزروع والثمار؛ قوله تعالى: {وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ۞ لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا}.

الوضعية الثانية: (06 نقاط)

1) ذكر العنصرين من عناصر الحج اللذين وردا في السند القرآني الكسيم {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا}:

- العنصر الأول (مقصد الحج ومكانه): الْبَيْت (وهو قصد الكعبة المشرفة والبيت الحرام لأداء المناسك).

- العنصر الثاني (شرط وجوب الحج): الاسْتِطَاعَة (وهي القدرة المالية والبدنية المقترنة بالسبيل الموصل للحج).

2) ذكر حِكْمتين مشروعين من حِكَم الحج:

- الحكمة الأولى (إيمانية وتعبدية): إعلان التوحيد الخالص لله، والامتثال المطلق لأوامره، ونيل مغفرته وتكفير كافة الذنوب والخطايا ليخرج العبد كيوم ولدته أمه.

- الحكمة الثانية (اجتماعية وإنسانية): ترسيخ أواصر التعارف والتآخي والمساواة بين المسلمين؛ حيث يجتمعون في مكان واحد، وبلباس واحد، زوال الفوارق الطبقية والعرقية.

3) تحديد الميقات المكاني لكل من أهل مكة، وأهل الجزائر:

- الميقات المكاني لأهل مكة: يحرمون من مساكنهم وبيوتهم في مكة المكرمة (بالنسبة للحج)، ومن أدنى الحِلّ كالتنعيم أو الجِعرانة (بالنسبة للعمرة).

- الميقات المكاني لأهل الجزائر: هو (ذُو الْحُلَيْفَةِ) ويُعرف في زماننا الحالي باسم (آبَارُ عَلِيّ).

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية: (موضوع أولي العزم من الرسل وصبرهم)

إنّ مسيرةَ الدّعوةِ إلى اللهِ تعالى طريقٌ شاقّةٌ مَحفوفةٌ بالابتلاءاتِ والمكارهِ، وهي المَهمّةُ العَظيمةُ الّتي نَدَبَ اللهُ لها صَفوةَ خَلقِهِ من الأنبياءِ والمُرسَلينَ، وفي مُقدّمتِهم أولو العَزمِ من الرُّسُلِ. وأولو العزمِ هم الذين اصطفاهم اللهُ وفضّلهم باتّصافِهم بالصَّبرِ الثّابتِ، وقوّةِ التّحمُّلِ، والثّباتِ العَظيمِ في سَبيلِ إعلاءِ كَلِمَةِ التَّوحيدِ ونَشْرِ الرّسالةِ، رَغمَ شِدّةِ الأذَى وتَكذيبِ أَقوامِهم لهم. وهؤلاءِ الرُّسلُ الأفاضلُ كَمَا جَمَعَهم العُلماءُ في جُملةٍ هُم خَمْسةٌ: سَيّدُنا نُوحٌ، سَيّدُنا إبراهيمُ، سَيّدُنا مُوسَى، سَيّدُنا عِيسَى، وخَاتَمُهم سَيّدُنا مُحمَّدٌ عَليهم أفضَلُ الصَّلاةِ وأَزْكى التَّسليمِ.

لقد جَسَّدَ أولو العزمِ أروعَ مَظاهرِ التّحمّلِ والصَّبرِ أمامَ الشَّدائدِ؛ فنوحٌ عليه السّلامُ ظلَّ يَدعو قَومَه تِسعمائةٍ وَخمسينَ عاماً دُونَ كَلَلٍ رَغمَ السُّخريةِ والاسْتِهزاءِ، وإبراهيمُ عليه السّلامُ واجَهَ الطّاغيةَ نُمْرودَ وأُلْقِيَ في النَّارِ الحاميَةِ فصَبَرَ، ومُوسى عليه السّلامُ تحدَّى فِرعونَ وبَطْشَهُ وتَحَمَّلَ عِنادَ بَني إسرائيلَ، وعِيسى عليه السّلامُ جابَهَ تَكذيبَ اليَهودِ ومُحاوَلةَ قَتْلِهِ، بَينَما حَبَسَ نبيُّنا مُحمَّدٌ صلّى اللهُ عليه وسلّم نَفْسَهُ على الأذى في مَكّةَ والطّائفِ ونِيلِ المُشركينَ مِنْه فما وَهَنَ ومَا اسْتَكانَ.

إنّ العِبْرَةَ الأَساسيّةَ والدَّرْسَ البالِغَ الّذي نَستخلِصُهُ من سِيَرِ هؤلاءِ العُظماءِ هو ضَرورةُ التّحَلّي بالصَّبرِ الجَميلِ، واليقينِ التَّامِّ بنَصْرِ اللهِ، والمُثابرةِ في سَبيلِ تَحقيقِ النَّجاحِ ومُواجهةِ تَحدّياتِ الحَياةِ، والاعْتِبارِ بأنَّ عِظَمَ الجَزاءِ يأتي دائماً على قَدْرِ عِظَمِ البَلاءِ. ولذلكَ أَمَرَ اللهُ تَعالى نَبِيَّهُ صلّى اللهُ عليه وسلّم وبَاقي الأُمّةِ بالاقْتِداءِ بهِم في قَولِهِ العَزيزِ: {فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ...} [سورة الأحقاف، من الآية 35]، لِتَظَلَّ سِيَرُهُم نِبراساً يُضيءُ لَنَا دُروبَ التّضحيّةِ والثّباتِ.